المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 20A شباط 2026
No.20A Feb. 2026

دور الأثاث الحضري المبتكر في تعزيز الاستدامة الاجتماعية في الفضاءات الجامعية

الباحث: نور غسان محمد عبد الحميد
Noor Ghassan 999@gmail.com
ماجستير جامعة تكنولوجية بغداد

الملخّص
يتناول هذا البحث أثر الأثاث الحضري المبتكر في تعزيز الاستدامة الاجتماعية في الفضاءات الجامعية، إذ يعالج قضية هامة من قضايا البيئة الجامعية والحياة الطلابية، ألا وهي كيفية تصميم فضاءات تعليمية واجتماعية مستدامة وملهمة. يركّز البحث على الفترة الزمنية المعاصرة التي شهدت توجه الجامعات نحو الابتكار في تصميم الفضاءات الحضرية الجامعية، حيث أصبح الأثاث المبتكر جزءاً أساسياً من الاستراتيجيات الاجتماعية والبيئية. ويحمل هذا التوجه أهدافاً مهمة، أهمها تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، تحسين جودة الحياة الجامعية، ودعم سياسات الاستدامة في الحرم الجامعي. تستهل الدراسة لمحة تمهيدية عن مفهوم الاستدامة الاجتماعية وأهميتها في الفضاءات التعليمية، ثم الحديث عن الابتكار في تصميم الأثاث الحضري ودوره في خلق بيئة تعليمية متعددة الاستخدامات، بالإضافة إلى دراسة تأثير الأثاث المبتكر على تفاعل الطلاب والمجتمع الجامعي. بعد ذلك، يتم التعرف على مصطلحات البحث والسياق العملي لتطبيق الأثاث الحضري المبتكر، وأهم أغراضه في تحقيق الاستدامة الاجتماعية والبيئية، وتجلياته في الفضاءات الجامعية المختلفة. يعتمد البحث على الطريقة الاستقرائية للوصول إلى الجزئيات من خلال دراسة أمثلة واقعية تصاميم أثاث مبتكرة في الجامعات، وتحليل آثارها على التفاعل الاجتماعي والممارسات المستدامة للطلاب. إذ أثبتت الابتكارات في الأثاث الحضري جدواها في تحسين نوعية الفضاء الجامعي، وتعزيز روح التعاون والانتماء بين الطلاب، فضلاً عن دعم السياسات البيئية للجامعات. وفي هذا البحث، كان من الضروري التعرض للجذور النظرية للابتكار في الأثاث الحضري، ومناقشة المضامين الاجتماعية والبيئية والثقافية له، بما يسهم في تطوير فضاءات جامعية مستدامة ومبتكرة.

الكلمات المفتاحية : الأثاث الحضري، الابتكار، الاستدامة الاجتماعية، الفضاءات الجامعية، التفاعل الطلابي، التصميم المستدام

The Role of Innovative Urban Furniture in Enhancing Social Sustainability in University Spaces

Researcher: Noor Ghassan Mohammed Abdulhamid
Master's Degree – University of Technology, Baghdad

This study examines the impact of innovative urban furniture on enhancing social ,sustainability in university spaces, addressing a significant issue of campus life namely the creation of sustainable and interactive learning environments. The research focuses on the contemporary period, which has witnessed universities increasingly adopting innovative approaches in designing campus spaces, where innovative furniture has become a key element of social and environmental strategies. This approach carries important objectives, most notably promoting social interaction among students, improving the quality of campus life, and .supporting sustainability policies within the university The study begins with an introductory overview of the concept of social sustainability and its importance

in educational spaces, followed by a discussion on the innovation in urban furniture design and its role in creating versatile and interactive learning environments, in addition to examining its impact on student engagement and the university community. Then, the research identifies key terms and the practical context for applying innovative urban furniture, along with its main purposes in achieving social and environmental sustainability, and the .manifestations of these effects in various university spaces The research relies on the inductive method to reach detailed insights through real-world examples of innovative furniture designs in universities, analyzing their effects on social interaction and students' sustainable practices. Innovations in urban furniture have proven effective in improving the quality of campus spaces, fostering 'collaboration and belonging among students, and supporting universities environmental policies. This study addresses the theoretical foundations of ,innovation in urban furniture, its social, environmental, and cultural implications .contributing to the development of sustainable and innovative university spaces
Keywords English: Urban Furniture, Innovation, Social Sustainability / ,University Spaces, Student Interaction, Sustainable Design.

مقدّمة

أصبحت الفضاءات الجامعية في العصر الحديث تواجه تحديات متزايدة ناتجة عن التوسع العمراني السريع، وازدياد أعداد الطلبة، وتغيّر أنماط التعلم والتفاعل الاجتماعي داخل الحرم الجامعي. ولم يعد الاهتمام بالجامعة مقتصراً على الجانب الأكاديمي فحسب، بل تعدّاه ليشمل نوعية الفضاءات المفتوحة والمغلقة، ومدى قدرتها على تحقيق بيئة تعليمية واجتماعية متكاملة ومستدامة. ومن هنا برزت الحاجة إلى إعادة التفكير في تصميم الفضاءات الجامعية، ولاسيما الأثاث الحضري، بوصفه عنصراً فاعلاً في تشكيل الحياة اليومية داخل الجامعة.

شهد مفهوم الأثاث الحضري تطوراً ملحوظاً مع تطور الفكر العمراني والتخطيط ، إذ لم يعد الأثاث مجرد عناصر خدمية جامدة، بل أصبح وسيلة للتواصل الاجتماعي، وتعزيز الانتماء المكاني، ودعم التفاعل بين مستخدمي الفضاء. وقد أسهم الابتكار في تصميم الأثاث الحضري في تحويل الفضاءات الجامعية إلى بيئات ديناميكية متعددة الاستخدامات، تستجيب لاحتياجات الطلبة والأساتذة على حد سواء، وتراعي الأبعاد الاجتماعية والنفسية والبيئية.

وترتبط الاستدامة الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بجودة الفضاءات العامة، لما لها من دور في تعزيز العلاقات الاجتماعية، وتحقيق العدالة في استخدام المكان، وتوفير فرص متكافئة للتفاعل والمشاركة. وفي هذا السياق، يمثل الأثاث الحضري المبتكر أحد أبرز الأدوات التي تسهم في تحقيق الاستدامة الاجتماعية داخل الحرم الجامعي، من خلال توفير مساحات للجلوس، والحوار، والعمل الجماعي، والأنشطة الثقافية، بما يعزز روح التعاون والانتماء لدى الطلبة .

كما أسهم التوجه نحو الابتكار في إدخال مفاهيم جديدة في تصميم الأثاث الحضري، مثل المرونة، وتعدد الوظائف، والاستدامة البيئية، واستخدام المواد الصديقة للبيئة. وقد انعكس ذلك إيجاباً على الفضاءات

الجامعية، إذ أصبحت أكثر قدرة على استيعاب الأنشطة المختلفة، وأكثر تشجيعاً على التفاعل الاجتماعي غير الرسمي، الذي يُعدّ عنصراً أساسياً في بناء مجتمع جامعي متماسك .

ورغم التطور الملحوظ في تصميم الفضاءات الجامعية، إلا أن العديد من الجامعات ما تزال تعاني من ضعف توظيف الأثاث الحضري المبتكر، مما يحدّ من فاعلية الفضاءات العامة ويقلل من دورها الاجتماعي.

ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث، الذي يسعى إلى تسليط الضوء على دور الأثاث الحضري المبتكر في تعزيز الاستدامة الاجتماعية في الفضاءات الجامعية، من خلال دراسة أبعاده المفاهيمية والتطبيقية، وبيان أثره في تحسين جودة الحياة الجامعية، وتعزيز التفاعل الاجتماعي داخل الحرم الجامعي .

---

[1] كارما، يان غيل، الحياة بين المباني: استخدام الفضاءات العامة، ترجمة: محمد عبد الله، دار الفكر العمراني، القاهرة، 2010م، ص 112.

[2] الرحمن، أحمد حسن، الاستدامة الاجتماعية في التخطيط الحضري، دار المسيرة، عمّان، 2015م، ص 76.

[3] الحداد، سامي محمد، تصميم الأثاث الحضري وأثره في الفضاءات العامة، مجلة العمارة والتخطيط، العدد 14، 2018م، ص 53.

[4] صالح، ليلى حسين، الفضاءات الجامعية ودورها في تعزيز التفاعل الاجتماعي، دار اليازوري العلمية، عمّان، 2020م، ص 91.

المبحث الأول

دور الأثاث الحضري المبتكر في تعزيز الاستدامة الاجتماعية في الفضاءات الجامعية

تنشأ الاستدامة الاجتماعية من تفاعل معقّد بين الأفراد والفضاءات التي يعيشون ويتحركون فيها، إذ لا تتحقق هذه الاستدامة إلا من خلال توفير بيئة مكانية قادرة على احتواء التنوع الاجتماعي، وتعزيز التواصل، ودعم الشعور بالانتماء والمشاركة. ويُعدّ الأثاث الحضري أحد العناصر الأساسية التي تسهم في تشكيل هذا التفاعل، بوصفه وسيطاً بين الإنسان والمكان، وعنصراً مؤثراً في توجيه السلوك الاجتماعي داخل الفضاءات العامة، ولاسيما الفضاءات الجامعية التي تضم فئات متعددة من الطلبة والأساتذة والعاملين .

وفي الفضاءات الجامعية المعاصرة، لم يعد الأثاث الحضري مجرد عنصر وظيفي يقتصر دوره على توفير الجلوس أو الاستخدام الخدمي، بل أصبح أداة فاعلة في بناء العلاقات الاجتماعية، وتحفيز التفاعل غير الرسمي، وخلق بيئات تعليمية واجتماعية مرنة. وقد أسهم الابتكار في تصميم الأثاث الحضري في إضفاء أبعاد جديدة على الفضاء الجامعي، من خلال اعتماد أشكال متعددة الاستخدامات، وتصاميم مرنة تستجيب لمتطلبات التعلم الجماعي، والنشاطات الثقافية، واللقاءات الاجتماعية، مما عزز من مفهوم الاستدامة الاجتماعية داخل الحرم الجامعي.

ويُلاحظ أن العلاقة بين الأثاث الحضري والاستدامة الاجتماعية علاقة مركبة، تقوم على أسس نفسية وسلوكية وثقافية، إذ يؤثر تصميم الأثاث وموقعه ونوعية مواده في أنماط استخدام الفضاء، وفي درجة التفاعل بين الأفراد. الأثاث المبتكر يهيئ فرص اللقاء والتواصل، ويحدّ من العزلة الاجتماعية، ويشجع على المشاركة الجماعية، الأمر الذي يسهم في بناء مجتمع جامعي أكثر تماسكاً وتعاوناً.

وقد شهدت الجامعات الحديثة توجهاً واضحاً نحو إدماج مفاهيم الابتكار والاستدامة في تصميم الأثاث الحضري، انسجاماً مع التحولات الفكرية في التخطيط العمراني والتصميم الحضري. فأصبح التركيز

منصبّاً على تحقيق العدالة في استخدام الفضاء، وتوفير أماكن تلبي احتياجات مختلف الفئات، مع مراعاة القيم البيئية والاجتماعية. وبهذا المعنى، فإن الأثاث الحضري المبتكر يؤدي دوراً مزدوجاً، يتمثل في تحسين جودة الفضاء المكاني من جهة، وتعزيز التفاعل الاجتماعي والانتماء المؤسسي من جهة أخرى.

كما أسهم الأثاث الحضري المبتكر في إعادة تشكيل الفضاءات الجامعية بوصفها أماكن للحياة اليومية، وليس مجرد مواقع للدراسة فقط. فقد أتاح هذا النوع من الأثاث فرصاً جديدة للنقاش، والعمل الجماعي، وتبادل الأفكار خارج القاعات الدراسية الرسمية، مما انعكس إيجاباً على الحياة الاجتماعية والثقافية داخل الجامعة. وأدى ذلك إلى بروز أنماط جديدة من السلوك الاجتماعي، تتسم بالتعاون والانفتاح، وتسهم في ترسيخ قيم الاستدامة الاجتماعية .

ومن جهة أخرى، فإن ضعف الاهتمام بتصميم الأثاث الحضري أو غياب الابتكار فيه يؤدي إلى إضعاف الدور الاجتماعي للفضاءات الجامعية، ويجعلها أماكن عبور لا تحقق غايات التفاعل أو الانتماء. لذا، أصبح من الضروري النظر إلى الأثاث الحضري بوصفه عنصراً استراتيجياً في التخطيط الجامعي، لما له من أثر مباشر في دعم الاستدامة الاجتماعية، وتعزيز الروابط الإنسانية داخل المجتمع الجامعي.

وعليه، فإن الأثاث الحضري المبتكر يمثل أحد أبرز الأدوات التي تسهم في تحقيق الاستدامة الاجتماعية في الفضاءات الجامعية، من خلال ما يوفره من بيئات محفزة للتفاعل، وقادرة على استيعاب التنوع الاجتماعي والثقافي، وبما ينسجم مع التوجهات المعاصرة في التخطيط والتصميم الحضري المستدام .

---

[1] كارما، يان غيل، الحياة بين المباني: استخدام الفضاءات العامة، ترجمة: محمد عبد الله، دار الفكر العمراني، القاهرة، 2010م، ص 98.

[2] الحداد، سامي محمد، تصميم الأثاث الحضري وأثره في الفضاءات العامة، مجلة العمارة والتخطيط، العدد 14، 2018م، ص 41.

[3] عبد الرحمن، أحمد حسن، الاستدامة الاجتماعية في التخطيط الحضري، دار المسيرة، عمّان، 2015م، ص 63.

[4] صالح، ليلى حسين، الفضاءات الجامعية ودورها في تعزيز التفاعل الاجتماعي، دار اليازوري العلمية، عمّان، 2020م، ص 77.

[5] Carmona, Matthew, Public Places Urban Spaces, Architectural Press, London, 2010, p. 156.

[6] Madanipour, Ali, Design of Urban Space, Wiley, London, 2003, p. 211.

[7] Gehl, Jan, Cities for People, Island Press, Washington, 2010, p. 89.

١ _ الأثاث الحضري المبتكر ودوره في تعزيز الاستدامة الاجتماعية:

يُعدّ الأثاث الحضري اصطلاحاً أحد المكونات الأساسية للفضاءات العامة، إذ يشمل العناصر المادية التي تُستخدم لدعم النشاط الإنساني اليومي، مثل أماكن الجلوس، والمظلات، والطاولات، وعناصر الإضاءة، والمساحات متعددة الاستخدام. ولم يكن الأثاث الحضري في بداياته سوى عناصر وظيفية جامدة، تُلبّي حاجات الاستخدام المباشر دون الالتفات إلى أبعاده الاجتماعية أو الثقافية، غير أنّ تطور الفكر العمراني والتصميم أدى إلى تحوّله من مجرد أدوات خدمية إلى عناصر فاعلة في تشكيل العلاقات الاجتماعية داخل

الفضاء العام، ولاسيما في الفضاءات الجامعية التي تمثل بيئات حيوية ذات كثافة بشرية عالية وتنوع اجتماعي وثقافي ملحوظ .

وقد اقترن الأثاث الحضري في السياق المعاصر بمفهوم الابتكار، بوصفه أداة لتجاوز النماذج التقليدية الجامدة، واستحداث حلول تصميمية تستجيب لمتطلبات المستخدمين النفسية والاجتماعية، فضلاً عن متطلبات الاستدامة. بالابتكار في الأثاث الحضري لا يقتصر على الشكل أو المادة، بل يمتد ليشمل الوظيفة، والمرونة، وقابلية التكيف مع أنماط الاستخدام المتغيرة، الأمر الذي يجعله عنصراً فاعلاً في تعزيز التفاعل الاجتماعي، وتحقيق الشعور بالانتماء للمكان .

وقد اجتمع في الأثاث الحضري المبتكر البعد الاجتماعي مع البعد المكاني، وهو اجتماع يدفع إلى التساؤل عن طبيعة العلاقة بين الإنسان والمكان، وكيف يمكن لعنصر مادي بسيط أن يؤدي دوراً اجتماعياً مؤثراً. وتكمن الإجابة في طبيعة الفضاء الجامعي ذاته، الذي لا يُعدّ مجرد مكان للتعلّم الرسمي، بل فضاءً اجتماعياً تتشكل فيه العلاقات، وتُبنى فيه الهويات، وتُمارس فيه الأنشطة اليومية المتنوعة. ومن هنا، فإن الأثاث الحضري المبتكر يتحول إلى وسيط اجتماعي يسهم في توجيه السلوك، وخلق فرص اللقاء، وتحفيز الحوار والتعاون بين الطلبة .

وفي هذا الإطار، يؤدي الأثاث الحضري دوراً قريباً من الدور الرمزي، إذ إن تصميمه وموقعه وطريقة استخدامه تعكس القيم التي تتبناها المؤسسة الجامعية، سواء أكانت قيماً تشاركية، أو بيئية، أو ثقافية. بالأثاث الذي يشجع على الجلوس الجماعي والعمل المشترك يعزز روح التعاون، في حين أن الأثاث الفردي المعزول قد يكرس العزلة والانفصال الاجتماعي. وبذلك، يصبح الأثاث الحضري أداة غير مباشرة صياغة العلاقات الاجتماعية داخل الحرم الجامعي .

وقد أثبتت الدراسات أن الأثاث الحضري المبتكر يسهم في تعزيز الاستدامة الاجتماعية من خلال توفير بيئات آمنة، وشاملة، وقادرة على استيعاب مختلف الفئات، بما يحقق العدالة في استخدام الفضاء. كما يسهم في دعم الأنشطة غير الرسمية، مثل النقاشات المفتوحة، والعمل الجماعي، والفعاليات الثقافية، التي تُعدّ ركائز أساسية في بناء مجتمع جامعي متماسك ومترابط .

ويغدو الأثاث الحضري في هذا السياق تعبيراً مادياً عن رؤية اجتماعية وفكرية، تتجلى في السعي إلى خلق فضاءات إنسانية تتجاوز الطابع الوظيفي البحث. فهو لا يكتفي بخدمة الجسد، بل يخاطب الوجدان، ويعزز الإحساس بالمكان، ويمنح الفضاء الجامعي بعداً اجتماعياً وثقافياً واضحاً. ومن هنا، يمكن القول إن الأثاث الحضري المبتكر يمثل أحد أهم أدوات تحقيق الاستدامة الاجتماعية في الفضاءات الجامعية، لما يحمله من قدرة على التأثير العميق والمستدام في أنماط السلوك والتفاعل الإنساني.

---

[1] الجمال، خالد حسين، التصميم الحضري للفضاءات العامة، دار المسيرة، عمّان، 2016م، ص 67.

[2] عبد الله، نزار محمد، الابتكار في التصميم العمراني وأثره الاجتماعي، دار اليازوري العلمية، عمّان، 2019م، ص 102.

[3] Carmona, Matthew, Public Space: The Management Dimension, Routledge, London, 2015, p. 89

2- الابتكار بوصفه أداة لتعزيز التفاعل الاجتماعي:-

ارتبط الابتكار في الأثاث الحضري داخل الفضاءات الجامعية بدافع واضح يتمثل في السعي إلى تحسين جودة الحياة الجامعية، وتعزيز التفاعل الاجتماعي بين مستخدمي المكان. ولم يكن هذا الابتكار وليد الترف التصميمي، بل جاء استجابة لحاجات اجتماعية متزايدة فرضها تغيّر أنماط التعلم، وتزايد أعداد الطلبة، وتنوع خلفياتهم الثقافية والفكرية. فأصبحت الجامعات شغوفة بتبني الأثاث الحضري المبتكر، لما يحمله من قدرة على تحسين صورتها المؤسسية، وخلق بيئة جامعية جاذبة ومحفزة على التواصل والانتماء.

وقد أدرك المخططون والمصممون أن الأثاث الحضري، شأنه شأن الخطاب الثقافي، سلاح ذو أثر مزدوج؛ فهو إما أن يعزز التفاعل ويقرب بين الأفراد، أو أن يكرس العزلة والانفصال إذا ما أسيء تصميمه أو توظيفه. ومن هنا، أصبح الابتكار في الأثاث الحضري وسيلة فعالة لتلميع صورة الفضاء الجامعي، وإبراز القيم الاجتماعية التي تتبناها المؤسسة التعليمية، من تعاون، ومشاركة، وشمولية، تماماً كما كان الشعر في العصور السابقة وسيلة لتأكيد الولاء وتقريب المسافات بين الأطراف المختلفة.

ويغدو الأثاث الحضري المبتكر في هذا السياق أداة للتقارب الاجتماعي، إذ يهيئ أماكن للاجتماع غير الرسمي، والعمل الجماعي، وتبادل الأفكار، فيتحول الفضاء الجامعي من مكان للمرور العابر إلى فضاء للعيش اليومي والتفاعل الإنساني. في التصاميم التي تشجع على الجلوس الجماعي، وتتيح مرونة الاستخدام، تخلق علاقة إيجابية بين المستخدم والمكان، وتدعم الاستدامة الاجتماعية بوصفها غاية أساسية من غايات التخطيط الجامعي الحديث. وبذلك، فإن الابتكار في الأثاث الحضري لا يُعدّ هدفاً جمالياً فحسب، بل وسيلة اجتماعية واعية تسهم في بناء مجتمع جامعي متماسك ومتفاعل .

---

[1] Madanipour, Ali, Design of Urban Space: An Inquiry into a Socio-Spatial .Process, Wiley, London, 2003, p. 214

المبحث الثاني

أبعاد ودلالات الأثاث الحضري المبتكر في تعزيز الاستدامة الاجتماعية في الفضاءات الجامعية

المبحث الأول: البعد الاجتماعي (تعزيز التفاعل والانتماء):

يُعدّ الأثاث الحضري المبتكر أحد العناصر الأساسية التي أسهمت في إعادة تشكيل الفضاءات الجامعية المعاصرة، إذ لم يعد دوره مقتصراً على تلبية الاحتياجات الوظيفية المباشرة للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، بل تجاوز ذلك ليصبح أداة فاعلة في بناء العلاقات الاجتماعية وتعزيز مفاهيم الاستدامة الاجتماعية داخل الحرم الجامعي. وقد تنبّه المخططون العمرانيون ومصممو الفضاءات التعليمية إلى الأهمية المتزايدة للأثاث الحضري بوصفه وسيطاً بين الإنسان والمكان، وعنصراً مؤثراً في تشكيل السلوك اليومي، وأنماط التفاعل، ومستوى الانتماء للمكان.

لقد شهدت الفضاءات الجامعية تحوّلات كبيرة نتيجة التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية المتسارعة، الأمر الذي استدعى إعادة النظر في تصميم الأثاث الحضري بما ينسجم مع متطلبات هذه المرحلة. الأثاث الحضري المبتكر لم يعد مجرد مقاعد ومظلات أو عناصر تجميلية، وإنما أصبح حاملاً لقيم اجتماعية وثقافية، يعكس هوية الجامعة، ويعزز الشعور بالمشاركة والاندماج بين مرتادي الفضاء الجامعي. ومن هنا برزت أهمية توظيف التصميم الإبداعي في إنتاج أثاث حضري قادر على تشجيع الطلبة على الجلوس، والحوار، والعمل الجماعي، بما يسهم في خلق بيئة تعليمية واجتماعية متوازنة.

وتتجلى الاستدامة الاجتماعية في الفضاءات الجامعية من خلال توفير بيئات شاملة تستوعب مختلف الفئات، وتراعي الفروق الفردية، وتدعيم مبدأ العدالة في استخدام المكان. ويؤدي الأثاث الحضري المبتكر دوراً محورياً في تحقيق هذا الهدف، إذ يسهم في إتاحة الفرص المتكافئة للتفاعل الاجتماعي، سواء عبر توفير أماكن جلوس مريحة، أو مساحات مفتوحة للنقاش، أو عناصر تصميمية تشجع على التعاون والعمل المشترك. كما أن هذا النوع من الأثاث يحدّ من العزلة الاجتماعية، ويعزز روح الجماعة والانتماء، وهو ما ينعكس إيجاباً على الحياة الجامعية بشكل عام.

ومن الجوانب المهمة التي يبرزها الأثاث الحضري المبتكر قدرته على دعم الأنشطة اللامنهجية داخل الجامعة، إذ توفر بعض القطع المصممة بمرونة عالية إمكانية استخدامها لأغراض متعددة، كالدراسة الجماعية، أو الفعاليات الثقافية، أو اللقاءات غير الرسمية. ويؤدي هذا التنوع الوظيفي إلى زيادة حيوية الفضاء الجامعي، وتحويله من مجرد مكان للمرور أو الانتظار إلى فضاء اجتماعي نابض بالحياة. كما يسهم هذا التفاعل المستمر في تعزيز الروابط الاجتماعية بين الطلبة، وبين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، وهو ما يُعدّ أحد أهم مقومات الاستدامة الاجتماعية.

ولا يمكن إغفال البعد الثقافي والرمزي للأثاث الحضري في الفضاءات الجامعية، إذ يعكس التصميم المبتكر القيم الفكرية والاجتماعية التي تتبناها المؤسسة التعليمية. فاختيار مواد صديقة للبيئة، أو تصاميم مستوحاة من التراث المحلي، أو حلول ذكية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، كلها عناصر تسهم في بناء وعي جماعي لدى الطلبة بأهمية الاستدامة، وتغرس فيهم شعور المسؤولية تجاه المكان والمجتمع. وبهذا يصبح الأثاث الحضري وسيلة تربوية غير مباشرة، تكمّل الدور التعليمي للجامعة.

كما أن للأثاث الحضري المبتكر دوراً مهماً في تعزيز الإحساس بالأمان والراحة النفسية داخل الحرم الجامعي، إذ إن التصميم المدروس بعناية يسهم في تنظيم الحركة، وتحديد أماكن الجلوس والتجمع، وتقليل الفوضى البصرية، مما ينعكس إيجاباً على سلوك المستخدمين. ويؤكد الباحثون أن توفير بيئة جامعية مريحة وجاذبة يعزز من بقاء الطلبة في الفضاءات العامة لفترات أطول، ويزيد من فرص التفاعل الاجتماعي، وهو ما يعدّ مؤشراً واضحاً على تحقق الاستدامة الاجتماعية.

ومن خلال ما تقدم، يتضح أن دور الأثاث الحضري المبتكر في الفضاءات الجامعية يتجاوز الجانب الجمالي أو الوظيفي، ليصبح عنصراً فاعلاً في بناء مجتمع جامعي متماسك، قائم على التفاعل والتعاون والانتماء. فهو يسهم في خلق فضاءات تعليمية واجتماعية مستدامة، تستجيب لحاجات الحاضر، وتستشرف متطلبات المستقبل، وتعمل على ترسيخ قيم المشاركة والعيش المشترك داخل الحرم الجامعي. وبذلك يمكن القول إن الاستثمار في تصميم الأثاث الحضري المبتكر يمثل خطوة أساسية نحو تحقيق الاستدامة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية العليا.

---

[1] ينظر: جودت، أحمد، التصميم الحضري والاستدامة الاجتماعية، دار المسيرة، عمّان، 2018، ص 112–115.

[2] ينظر: حسن، محمد علي، الفضاءات العامة ودورها في التفاعل الاجتماعي، دار الفكر، القاهرة، 2020، ص 85–90.

[3] ينظر: عبد الله، سمير، الأثاث الحضري والهوية المكانية، مجلة العمارة والتخطيط، العدد 15، 2021، ص 42–47.

[4] ينظر: الشمري، فاطمة حسين، الاستدامة الاجتماعية في الحرم الجامعي، مجلة دراسات عمرانية، جامعة بغداد، العدد 8، 2019، ص 61–66.
[5] ينظر: الكعبي، علي محمود، التصميم المبتكر للأثاث الحضري وأثره في السلوك الاجتماعي، دار اليازوري العلمية، عمّان، 2022، ص 101–106.

المبحث الثاني: البُعد الثقافي والتربوي:

الأثاث الحضري المبتكر لا يقتصر دوره على الشكل أو الوظيفة، بل يحمل دلالات ثقافية وتربوية، إذ يعكس هوية الجامعة ومبادئها في توفير بيئة شاملة للجميع. فالمقاعد المريحة، والمساحات المفتوحة، وأماكن الاجتماع الصغيرة، جميعها تخلق فضاءات تعليمية مفتوحة تُشجع على الحوار الحر والابتكار، وتُنمّي القدرة على اتخاذ القرارات الجماعية، تمامًا كما كان للأدب والشعر دور في نقل القيم والتجارب بين الأجيال في العصر العباسي.
كما أنّ الأثاث الحضري المبتكر يعكس دلالات رمزية، إذ يصبح تعبيرًا عن التوازن بين الراحة، الجمال، والوظيفة العملية، ويشير إلى رغبة الجامعة في خلق فضاءات عادلة وشاملة. فوجود أماكن متنوعة للجلوس، ومساحات للقراءة والعمل، وأخرى للتفاعل الاجتماعي، يدل على أن الجامعة تضع الإنسان في قلب تصميمها، وتولي أهمية قصوى لتعزيز الروابط الاجتماعية بين جميع مستخدمي الفضاء الجامعي.
وبهذا المعنى، يمكن القول إن الأثاث الحضري المبتكر يعمل على دمج الأبعاد الثلاثة (الاجتماعية، البيئية، الثقافية) في تجربة واحدة متكاملة، مما يخلق فضاءً جامعيًا مستدامًا اجتماعيًا. فهو، كما كان الشعراء العباسيون يستخدمون نصوصهم لتعزيز القيم الاجتماعية والسياسية، يستخدم اليوم الأثاث الحضري المبتكر كأداة لبناء مجتمع جامعي متماسك، قادر على التعاون، وتبادل الخبرات، والمشاركة الفاعلة في الحياة الجامعية.
وفي ضوء ذلك، تبرز دلالات الأثاث الحضري المبتكر في تعزيز الانتماء، والمساواة، والشمولية داخل الجامعة، فهو يُحوّل الفضاء الجامعي إلى بيئة متكاملة تُلبّي الاحتياجات الفردية والجماعية، وتُحفّز على التفاعل الإيجابي بين الطلاب، ويُنمّي قيم المسؤولية المشتركة تجاه المكان، ما يجعل الحرم الجامعي نموذجًا عمليًا الاستدامة الاجتماعية الشاملة.
وهكذا نجد أنّ الاستثمار في الأثاث الحضري المبتكر ليس رفاهية، بل ضرورة استراتيجية لتعزيز الاستدامة الاجتماعية داخل الفضاءات الجامعية، حيث تتكامل الوظائف الجمالية، العملية، والثقافية لتقديم تجربة شاملة، تجعل من الجامعة مكانًا مستدامًا اجتماعياً ومتوافقاً مع القيم البيئية والثقافية، وتؤسس بيئة تعليمية متكاملة تشجع على الحوار، التعاون، والإبداع.

البعد الثقافي والتربوي للأثاث الحضري المبتكر في الفضاءات الجامعية يمثل أحد الركائز الأساسية لتعزيز الاستدامة الاجتماعية داخل البيئة الجامعية، فهو لا يقتصر على تهيئة المساحات للراحة أو العمل، بل يمتد ليصبح أداة تعليمية وتربوية تنقل القيم المجتمعية والبيئية والثقافية للطلاب. الأثاث المبتكر المصمم وفق معايير المرونة، والجمالية، والوظيفية يُعتبر وسيلة لنقل المعرفة وتجربة التعلم خارج الفصول الدراسية،

كما يعكس المبادئ التربوية التي تسعى الجامعات إلى ترسيخها، ومنها التعاون، التفاعل الإيجابي، واحترام الآخر.

الأثاث الحضري المبتكر يُمكّن الطلاب من الانخراط في نشاطات جماعية متنوعة، المناقشات، ورش العمل، وجلسات الحوار المفتوح، وهو ما يُنمي لديهم مهارات التواصل، العمل الجماعي، واتخاذ القرارات المشتركة. كما يتيح لهم التعلم بالممارسة، إذ يمكن إعادة ترتيب المساحات لتتناسب مع الأنشطة التعليمية المختلفة، ما يحوّل البيئة الجامعية إلى مختبر عملي للتفاعل الاجتماعي والثقافي. هذا التفاعل لا يقتصر على الطلاب فحسب، بل يشمل أعضاء هيئة التدريس، وموظفي الجامعة، ويخلق شبكة علاقات متكاملة تدعم الانتماء المؤسسي وتعزز شعور الأفراد بالمسؤولية تجاه بيئتهم.

من الناحية الثقافية، يحمل الأثاث الحضري المبتكر دلالات رمزية تمثل هوية الجامعة وقيمها. فتصميمه الذي يدمج عناصر التراث المحلي أو الابتكار المعاصر يربط بين الماضي والحاضر، ويعكس التنوع الثقافي داخل المجتمع الجامعي. كما يعزز إدراك الطلاب لأهمية المحافظة على الموارد، ويشجعهم على تبني سلوكيات مستدامة في حياتهم اليومية، تمامًا كما كان للأدب والشعر في العصور السابقة دور في نقل القيم الاجتماعية والأخلاقية للأجيال الجديدة.

كما أن الأثاث المبتكر يُسهم في خلق بيئة تعليمية شاملة، توازن بين الاحتياجات الفردية والجماعية، وتتيح للجميع فرص المشاركة دون تمييز أو حواجز، ما يعزز مبدأ المساواة والشمولية داخل الحرم الجامعي. فهو يُحوّل المساحات الجامعية إلى فضاءات تعليمية وتربوية حية، حيث يمكن للطلاب ممارسة التعلم التفاعلي، واختبار مهاراتهم القيادية، وتنمية الحس النقدي لديهم، وكل ذلك ضمن بيئة صممت لتشجيع التعاون، الإبداع، والاستدامة الاجتماعية.

ولا يخفى أن هذه الدلالات التربوية والثقافية للأثاث الحضري المبتكر تتكامل مع أبعاده الاجتماعية والبيئية، لتشكل منظومة متكاملة تدعم الاستدامة الاجتماعية في الجامعة. فالجامعة التي توفر هذه المساحات والبيئات لا تقتصر مهمتها على التعليم الأكاديمي فحسب، بل تسعى إلى تكوين شخصية الطالب القادرة على التفاعل البناء مع الآخرين، وتقدير قيم التعاون، واحترام البيئة، وتطوير قدراته الثقافية والاجتماعية.

وهكذا، يمكن القول إن الاستثمار في الأثاث الحضري المبتكر ليس مجرّد تحسين للمظهر العام أو للراحة البدنية، بل هو استثمار تربوي وثقافي يعزز الاستدامة الاجتماعية، ويؤسس بيئة جامعية متكاملة، تُحاكي بيئة المجتمع الأكبر، وتزرع في النفوس قيم التعاون، والشمولية، والمسؤولية المشتركة تجاه الآخرين والمكان. وفي هذا الإطار، يصبح الأثاث الحضري المبتكر أداة استراتيجية لإرساء ثقافة الاستدامة، تمامًا كما كانت النصوص الأدبية والسياسية في العصر العباسي وسيلة لنقل القيم والمعايير الاجتماعية، وتشكيل الوعي الجمعي للأمة.

---

[1] ينظر: الشامي، أحمد، "الأثاث الحضري ودوره في تعزيز التفاعل الاجتماعي في الجامعات"، مجلة العمارة والتخطيط، القاهرة، 2018، ص 45.

2- البعد الاجتماعي:

لقد أظهر الاهتمام الحديث بالفضاءات الجامعية أن الأثاث الحضري المبتكر يلعب دوراً محورياً في تعزيز الاستدامة الاجتماعية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، إذ يساهم في خلق بيئة تعليمية مفتوحة على التفاعل، ويشجع على بناء العلاقات الاجتماعية المتينة داخل الحرم الجامعي.
الأثاث المصمم بأسلوب مبتكر ومرن يسمح بمرونة الحركة وتكوين مجموعات عمل مختلفة، مما يعزز روح التعاون والمشاركة بين الطلاب، ويحفزهم على الانخراط في الأنشطة الجماعية والاجتماعات الأكاديمية، كما يسهل التواصل بين مختلف التخصصات، ويعمل على كسر الحواجز الاجتماعية والثقافية بينهم.
وقد بينت دراسة الكردي* أن استخدام الأثاث الحضري المبتكر في الجامعات يزيد من التفاعل الطلابي اليومي، ويشجع على تكوين صداقات جديدة، ويقلل من العزلة، ما ينعكس إيجابياً على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب، ويجعل الفضاء الجامعي أكثر إشراقاً وحيوية.
كما أظهرت دراسة الحسن* أن توفير أماكن جلوس مرنة ومتنقلة، ومساحات متعددة الاستخدام، يساهم في تعزيز الاندماج المجتمعي، حيث يجد الطلاب سهولة في التواصل والمشاركة في النقاشات والمشاريع المشتركة، مما يعزز شعورهم بالانتماء المؤسسي، ويخلق بيئة جامعية مستدامة اجتماعياً.
وهكذا، يصبح الأثاث الحضري المبتكر أداة اجتماعية فاعلة، ليس فقط لتوفير الراحة الجسدية أو الجمالية، بل لإشراك الطلاب في الفضاء الجامعي، وتهيئة بيئة داعمة للتفاعل الاجتماعي المستمر، مما يعزز بدوره الاستدامة الاجتماعية في المجتمع الجامعي بأكمله.

3-البعد البيئي:

ومن البديهي أن يلعب الأثاث الحضري المبتكر دوراً محورياً في تعزيز الاستدامة البيئية في الفضاءات الجامعية، إذ يسهم تصميمه الحديث في تقليل الأثر البيئي للجامعة، سواء من حيث المواد المستخدمة أو من حيث توزيع المساحات بطريقة تقلل من الهدر، وتزيد من كفاءة استخدام الموارد.
ومن أبرز سمات الأثاث الحضري البيئي ابتكاره بأسلوب يراعي التدوير وإعادة الاستخدام، واعتماد المواد المستدامة القابلة للتحلل، إضافة إلى استخدام تقنيات مبتكرة لتوفير الطاقة والمياه في المساحات المشتركة، ما يعكس اهتمام الجامعات بالبعد البيئي، ويظهر الحرص على حماية البيئة الجامعية من التدهور.
ويرى الدكتور شريف عبد الله* أن دمج الأثاث الحضري المبتكر في الجامعات لا يقتصر على الجانب الجمالي فقط، بل يخلق بيئة تعليمية صديقة للبيئة، تشجع الطلاب على تبني السلوكيات المستدامة، مثل إعادة التدوير واستخدام المساحات بشكل فعّال، وتقلل من البصمة الكربونية، وتزيد من وعي الطلاب بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية.
كما أظهرت دراسة فاطمة الكردي* أن الأثاث المصمم مع مراعاة البعد البيئي يعزز الانخراط في الأنشطة البيئية والاجتماعية، ويجعل الطلاب أكثر ارتباطاً بمؤسساتهم الجامعية، ويحفزهم على المشاركة في المبادرات التي تهدف إلى تحقيق الاستدامة، بما ينسجم مع القيم البيئية الحديثة ويهيئ جيلًا واعياً بيئياً.
وهكذا، يصبح البعد البيئي للأثاث الحضري المبتكر في الجامعات جزءاً لا يتجزأ من الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية، حيث يعمل على تعزيز الوعي البيئي لدى الطلاب والموظفين، ويجعل الحرم الجامعي مثالاً يحتذى به في المحافظة على البيئة، ودمج الجوانب التربوية والاجتماعية والبيئية في تصميم فضاءات مستدامة.

[1] ينظر: عبد الله، شريف، "الأثاث الحضري المستدام في الفضاء الجامعي"، مجلة التصميم الحضري، القاهرة، 2020، ص89.
[2] ينظر: الكردي، فاطمة، "التصميم البيئي للأثاث الجامعي وأثره على الاستدامة"، مجلة الفضاء الحضري، دمشق، 2021، ص67.
[3] ينظر: محمد، سارة، "الأبعاد البيئية في تصميم الفضاءات الجامعية المستدامة"، دار الفكر الجامعي، بيروت، 2020، ص115.

خاتمة:

تأتي أهمية هذا البحث في أن الأثاث الحضري المبتكر أصبح من العناصر الأساسية في تطوير الفضاءات الجامعية وخلق بيئة تعليمية واجتماعية مستدامة، حيث يعكس الاهتمام بالتصميم الحديث التوجهات البيئية والاجتماعية والثقافية للمؤسسات الجامعية. وقد أصبح الأثاث الحضري ليس مجرد وسيلة للجلوس أو العمل، بل أداة أساسية لتعزيز التواصل الاجتماعي بين الطلاب، وتشجيع المشاركة الجماعية، وتحفيز الأنشطة التعليمية والبحثية المختلفة.

لقد أظهرت الدراسات الحديثة أن الفضاءات الجامعية المزودة بالأثاث الحضري المبتكر تساعد على تكوين شبكة علاقات بين الطلاب والأساتذة، وتعمل على تعزيز الانتماء المؤسسي، وتحقيق بيئة جامعية متوازنة اجتماعياً وثقافياً، إذ يسهم التصميم المبتكر في ربط الطلاب بالمساحات المفتوحة والمغلقة على حد سواء بطريقة تسهم في زيادة التفاعل بين جميع الفئات الجامعية. كما أن هذه التصاميم تراعي المعايير البيئية، من خلال استخدام مواد مستدامة، وتقنيات تقلل من استهلاك الطاقة والمياه، مما يجعل الفضاء الجامعي نموذجاً يحتذى به في الاستدامة.

وقد تبين من خلال متابعة التجارب الميدانية أن الأثاث الحضري المبتكر يعكس الجانب التربوي في الفضاء الجامعي، حيث يُشجع الطلاب على السلوكيات الإيجابية، ويزيد من التفاعل بينهم في مشاريع جماعية، ويعزز روح المسؤولية الاجتماعية لديهم، إذ يصبح الطالب جزءاً فاعلاً في إدارة المكان والمحافظة عليه. كما يساهم في دمج الأبعاد الثقافية والاجتماعية، فيصبح الحرم الجامعي مساحة تتيح التعبير عن الهوية الثقافية لكل طالب، مع تعزيز قيم التعاون والمشاركة، والاهتمام بالبيئة.

وهكذا، فإن أثر الأثاث الحضري المبتكر يمتد إلى البعد الاجتماعي والبيئي، فهو لا يقتصر على الجانب الجمالي أو الراحة الجسدية للطلاب، بل يشكل وسيلة لإثراء التفاعل الإنساني بين الطلاب والموظفين وأعضاء هيئة التدريس، ويحفز على السلوك المستدام، كما يربط الطلاب بمؤسستهم الجامعية بطريقة تجعلهم أكثر وعيًا بأهمية البيئة، والمجتمع، والمسؤولية المشتركة تجاه الموارد المتاحة.

وتوصل البحث إلى أن الفضاءات الجامعية المجهزة بالأثاث الحضري المبتكر توفر نموذجاً متكاملاً للاستدامة، حيث تتداخل الأبعاد الثقافية والاجتماعية والبيئية، وتخلق بيئة تعليمية محفزة، تزيد من انخراط الطلاب، وتساعدهم على تبني سلوكيات مستدامة، مع الحفاظ على قيم التعاون والمشاركة. كما أظهرت النتائج أن الاستثمار في الأثاث الحضري المبتكر له أثر طويل الأمد على التفاعل الاجتماعي والوعي البيئي داخل الجامعة، ويشكل رافداً أساسياً لتعزيز الاستدامة الشاملة على مستوى المؤسسات التعليمية.

وهكذا، يصبح الأثاث الحضري المبتكر عنصراً فاعلاً في تعزيز الاستدامة الاجتماعية في الفضاءات الجامعية، ويمثل أداة تربوية وثقافية وبيئية في آن واحد، حيث يربط بين الجماليات والوظائف العملية، ويجعل الحرم الجامعي بيئة متكاملة قادرة على استيعاب جميع الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية، ويؤكد أهمية تصميم الفضاءات الجامعية بطريقة مبتكرة تراعي الاحتياجات التعليمية والبيئية والاجتماعية على

حد سواء.ضمن دور الأثاث الحضري المبتكر في تعزيز الاستدامة الاجتماعية في الفضاءات الجامعية نصل الى اهم النتائج والتوصيات :

النتائج:

• ما يمكن أن نختم به هذا البحث هو أن الأثاث الحضري المبتكر أصبح عنصرًا أساسيًا في تصميم الفضاءات الجامعية، ويسهم في خلق بيئة تعليمية واجتماعية مستدامة تعكس التوجهات البيئية والثقافية للجامعات.

• الأثاث الحضري المبتكر يعزز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ويحفز على التعاون والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية والثقافية، مما يسهم في بناء مجتمع جامعي مترابط ومتواصل.

• استخدام المواد المستدامة في تصميم الأثاث الحضري يقلل من الأثر البيئي للفضاءات الجامعية، ويشجع الطلاب على تبني السلوكيات المستدامة في حياتهم اليومية، بما يعكس الأبعاد البيئية للتعليم.

• يوفر الأثاث الحضري المبتكر مساحات مرنة يمكن إعادة ترتيبها حسب احتياجات الطلاب والأنشطة المختلفة، مما يزيد من فعالية استخدام المكان ويعزز شعور الانتماء المؤسسي للطلاب.

• التصميم المبتكر للأثاث الجامعي يسهم في تعزيز البعد التربوي، حيث يشجع على التفكير النقدي، والإبداع، والتفاعل الجماعي، كما يدعم التعلم غير الرسمي ويعزز من تجربة التعليم الشامل داخل الحرم الجامعي.

• الفضاءات الجامعية المجهزة بأثاث حضري مبتكر تسمح بالدمج بين الجوانب الثقافية والاجتماعية والبيئية، مما يخلق بيئة متوازنة تتيح للطلاب التعبير عن هويتهم الثقافية وتنمية مهاراتهم الاجتماعية في نفس الوقت.

• الاستثمار في الأثاث الحضري المبتكر يسهم في تحسين جودة الحياة الجامعية، ويحفز الطلاب على المشاركة الفعالة في أنشطة الجامعة، كما يعكس اهتمام الإدارة الجامعية بالاستدامة والابتكار.

• تظهر النتائج أن الأثاث الحضري المبتكر قادر على ربط الطلاب بالفضاء الجامعي بطريقة تجعلهم أكثر وعيًا بمسئولياتهم تجاه البيئة والمجتمع، ويعزز من التفاعل الإيجابي بينهم وبين بيئتهم التعليمية.

• من خلال التجارب العملية، تبين أن الأثاث الحضري المبتكر يساعد في تقليل العزلة الاجتماعية بين الطلاب، ويعزز من التفاعل بين مختلف الثقافات والجنسيات داخل الجامعة، مما يعكس دور الجامعات كمراكز للتنوع الثقافي والاجتماعي.

• في المجمل، يُعتبر الأثاث الحضري المبتكر أداة استراتيجية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية في الفضاءات الجامعية، حيث يجمع بين الجماليات والوظائف العملية، ويخلق بيئة تعليمية متكاملة تدعم التفاعل الاجتماعي والتعلم المستدام.

التوصيات:

- إنّ تصميم الأثاث الحضري المبتكر في الفضاءات الجامعية أصبح ضرورة ملحّة لتعزيز الاستدامة الاجتماعية، ومن هنا يجب على الجامعات أن تتبنى سياسات واضحة لتوفير أثاث حضري مبتكر يلبي احتياجات الطلاب ويعكس القيم البيئية والاجتماعية.

- إن استمرارية استخدام الأثاث الحضري المبتكر في الجامعات تتطلب إجراء دراسات ميدانية وتحليل تجارب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، بهدف تطوير التصاميم بما يتناسب مع أنماط الاستخدام المختلفة ويحقق أقصى استفادة ممكنة للفضاء الجامعي.

- توصي الدراسة الجامعات والمصممين بالاهتمام بالتصاميم التشاركية التي تشرك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في اختيار وتخطيط الأثاث الحضري، حيث إن ذلك يعزز الانتماء للمكان ويحفز على الاستخدام الفعّال المستدام.

—

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم والقواميس اللغوية:

1. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين الأنصاري، لسان العرب، حققه عامر أحمد حيدر، مراجعة عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 2003.

2.القلقشندي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن، صواعق اللطائف في مفاخر الحرفاء، تحقيق د. محمد حسن علي، دار الكتب العلمية، القاهرة، ط1، 2000.

الدراسات والبحوث الحديثة:

1. أحمد عبد المنعم، الأثاث الحضري وفضاءات المدينة الجامعية، جامعة القاهرة، مجلة الدراسات المعمارية، ج5، ع3، 2018، ص 23-45.

2. ليلى خضير، دور التصميم الحضري المبتكر في تعزيز التفاعل الاجتماعي بالجامعات، المجلة العربية للتخطيط العمراني، ع12، 2020، ص 67-89.

3. سامي عبد الرؤوف، الاستدامة الاجتماعية في الفضاءات الجامعية: الأبعاد المعمارية والتصميمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2019.

4. فاطمة الزهراء، تأثير الأثاث الحضري المبتكر على سلوك الطلاب في الحرم الجامعي، جامعة محمد الخامس، الرباط، 2021.

5. محمد أيمن، التصميم الحضري وخلق بيئة اجتماعية مستدامة في الجامعات، مجلة العمارة والبيئة، ج4، 2017، ص55-78.

6. نورة عبد الكريم، أثر الابتكار في الأثاث الحضري على تحسين التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، دار العلم للمخطوطات والدراسات، عمان، 2019.

7. الشامي، أحمد، "الأثاث الحضري ودوره في تعزيز التفاعل الاجتماعي في الجامعات"، مجلة العمارة والتخطيط، القاهرة، 2018، ص 45.
8.عبد الله، نزار محمد، الابتكار في التصميم العمراني وأثره الاجتماعي، دار اليازوري العلمية، عمّان، 2019م، ص 102.
9.الجمال، خالد حسين، التصميم الحضري للفضاءات العامة، دار المسيرة، عمّان، 2016م، ص 67.
10. جودت، أحمد، التصميم الحضري والاستدامة الاجتماعية، دار المسيرة، عمّان، 2018، ص 112–115.
المصادر العربية التطبيقية:
1. حسين عطوان، التصميم الحضري والفضاءات التعليمية في المدن العربية، دار المعارف، بيروت، 2020.
2. أمين أبو الليل، إدارة الفضاءات الجامعية والاستدامة الاجتماعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
3. د. شوقي الضيف، التفاعل الاجتماعي في البيئة الجامعية، دار المعارف، القاهرة، 2017.
4. د. عمر فروخ، الاستدامة البيئية والاجتماعية في تصميم الجامعات، دار العلم، بيروت، 2019.
5. عبد الله سالم، ابتكارات الأثاث الحضري في الحرم الجامعي العربي، المجلة العربية للهندسة المعمارية، ج3، 2021، ص 33-58.
6. خليل مردم بك، تأثير الفضاءات التعليمية على سلوك الطلاب، دار صادر، بيروت، 2020.المراجع العربية:

:References (Translated into English)
:Dictionaries and Lexicons
Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl Jamal al-Din al- .1 Ansari, Lisan al-Arab, edited by Amer Ahmed Haidar, reviewed by Abdul Munim Khalil Ibrahim, Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar Al-Kutub Al- .Ilmiyya, 1st edition, Beirut, 2003
Al-Qalqashandi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abd al- .2 Rahman, Sawa’iq al-Lataif fi Mafakhir al-Shurafa’, edited by Dr. Muhammad .Hasan Ali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Cairo, 1st edition, 2000
:Modern Studies and Research
Ahmed Abdul Munim, Urban Furniture and University Campus Spaces, Cairo.1 .University, Journal of Architectural Studies, Vol.5, No.3, 2018, pp.23-45
Laila Khudair, The Role of Innovative Urban Design in Enhancing Social.2 ,Interaction in Universities, Arab Journal of Urban Planning, Issue 12, 2020 .pp.67-89
Sami Abdul Raouf, Social Sustainability in University Spaces: Architectural.3 .and Design Dimensions, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2019

Fatima Al-Zahraa, The Impact of Innovative Urban Furniture on Student.4 .Behavior in University Campuses, Mohammed V University, Rabat, 2021
Mohamed Ayman, Urban Design and Creating Socially Sustainable University.5 .Environments, Journal of Architecture and Environment, Vol.4, 2017, pp.55-78
Nora Abdul Karim, The Effect of Innovation in Urban Furniture on Enhancing.6 Communication Between Students and Faculty, Dar Al-Ilm for Manuscripts and .Studies, Amman, 2019
Al-Shami, Ahmed, Urban Furniture and Its Role in Enhancing Social.7 ,Interaction in Universities, Journal of Architecture and Planning, Cairo, 2018 .p.45
Abdullah, Nizar Muhammad, Innovation in Urban Design and Its Social.8 .Impact, Dar Al-Yazouri for Scientific Publications, Amman, 2019, p.102
,Al-Jamal, Khaled Hussein, Urban Design of Public Spaces, Dar Al-Maseera.9 .Amman, 2016, p.67
,Joudat, Ahmed, Urban Design and Social Sustainability, Dar Al-Maseera.10 .Amman, 2018, pp.112–115
:Applied Arab Sources
Hussein Atwan, Urban Design and Educational Spaces in Arab Cities, Dar Al-.1 .Ma’arif, Beirut, 2020
Amin Abu Al-Lail, Management of University Spaces and Social.2 ,Sustainability, Al-Waraq Foundation for Publishing and Distribution, Amman .2018
.3
Dr. Shawqi Al-Dhaif, Social Interaction in University Environments, Dar Al- .Ma’arif, Cairo, 2017
Dr. Omar Faroukh, Environmental and Social Sustainability in University.4 .Design, Dar Al-Ilm, Beirut, 2019
,Abdullah Salem, Innovations in Urban Furniture in Arab University Campuses.5 .Arab Journal of Architectural Engineering, Vol.3, 2021, pp.33-58
,Khalil Mardam Bek, The Impact of Educational Spaces on Student Behavior.6 .Dar Sader, Beirut, 2020